أم سليم بنت ملحان دراسة في سيرتها الذاتية

أ.م.د: هيفاء عاصم محمد
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

م.م احمد محمد جودي
جامعة واسط/ كلية التربية

Abstract

the human history foremost in general and the Islamic particularly great importance for women And its role in public life throughout history and the importance we chose the focus of talk here about one of sahabiet who record their exploits history Many feats and indicate the role of this women venerable divided the search to several axes including the axis of talking about her and her conversion to Islam and its role in the upbringing of her son Anas Ibn Malek Axes also devoted to her husband of Abu Talha Ansari and then jihad for the sake of God and its position when the Prophet, peace be upon him God and qualities and a modern version of the Prophet The most important findings of the research recorded at the end of the search

المقدمة

اختلفت نظرة الاسلام الى المرأة وكرامتها وأنسانيتها عن ديانات وافكار الشعوب والامم السابقة من حيث الحقوق والواجبات فقد ابرز دورها وحذف ما علق بصورتها في امتهان وعبودية وملا قلبها ايماناً فأصبحت منبتا طيباً لامة عظيمة فقد كرمها الله سبحانه وتعالى بان سمى احد السور السبعة الطوال بأسمها الا وهي سورة النساء او ما تسمى سورة النساء الكبرى وسميت سورة الطلاق سورة النساء الصغرى فقد ذكرت كلمة النساء في اثنتي عشرة سورة من سور القرآن الكريم اذ وردت هذه الكلمة سبعة وخمسون مرة اما كلمة المرآة فقد وردت في ستة وعشرين موضعاً [١].

قال تعالى (ووصينا الأنسان بولديه حملته امه وهناً على وهن وفصاله في عامين ان اشكرلي ولولديك الي المصير)) [٢].
وقال سبحانه وتعالى ((ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا)) [٣].
وكرمها الرسول الاعظم محمد (ﷺ) في حديثه وسيرته وسنته قد ذكرت المراة في ثلثمائة واربعة وسبعين موضعاً ما بين كتب الصحاح والسنن والمسانيد غير الاصول والجوامع في الاحاديث والاخبار قال علية الصلاة والسلام :((خيركم خيركم لنسائه وانا خيركم لاهلي)) [٥] .
وقال نبينا الكريم (ﷺ)((من كانت له انثى ولم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده علها ادخله الله تعالى الجنة)) [٦].
وهكذا منح الاسلام المرأة حقوقاً كثيرة مكنتها من القيام بأدوار عظيمة في المجتمع الاسلامي فبرزت المرأة المسلمة في مجالات عدة كحافظات للقرآن الكريم وراويات للحديث النبوي الشريف وطبيبات وشاعرات وخطيبات ومجاهدات في سبيل الله وتاريخنا العربي الاسلامي زاخر بتلك الشخصيات النسوية نختار منهن الصحابية الانصارية الخزرجية الجليلة أمُّ سُليم بنت ملحان التي رفضت الصفراء والبيضاء وفضلت ان يكون الاسلام مهرها فلقد حضيت هذه الصحابية بمراتب عليا في ظل دينها الحنيف فبيضت بمواقفها الصحائف واعلنت شموخ شخصيتها من خلال ادوارها المشرفة في كل مجال فلم تدع فضيلة الا ولها فيها يد فالحديث والجهاد والحضور في سوح المعارك لذا جاء اختيارنا لهذه الشخصية النسائية لدراستها تحت عنوان (أمُّ سُليم بنت ملحان دراسة في سيرتها الذاتية)

اولا- اسمها ونسبها

اختلف المؤرخون في اسمها فقيل سَهْلة وقيل رُمَيلة وقيل رُمَيثة وقيل مُليْكه[٧]وقيل أَنيفة [٨] وقيل رميصة وقيل القُميصاء او الرُّميصاء [٩] لكنها اشنهرت بكنيتها أمُّ سُليم [١٠] فهي بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصارية الخزاعية [١١]وامها مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك النجار [١٢] واخيها شهيد بئر معونة [١٣] حرام بن ملحان الذي قال يوم استشهاده :فزت ورب الكعبة لما طعن من ورائه فخرجت الحربة من صدره [١٤] واختها الصحابية الجليلة ام حرام بنت ملحان [١٥] زوجة الصحابي الجليل عباده بن الصامت [١٦] وبالتالي فأمُّ سُليم تربطها بالرسول الكريم (ﷺ) صلة قرابة من جهة بني النجاراما ولدها فهو أنس بن مالك [١٧] الذي غدا من سادات الصحابة.

ثانياً- أسلامها

لما ظهرت تباشير الاسلام على ارض الجزيرة العربية كانت أمُّ سُليم من المسارعات الى الدخول في دين الله فقد لامس الايمان شغاف قلبها واحبت الاسلام حباً شديداً ملا قلبها وجوارحها فاسلمت وقبل ان يهاجر نبي الرحمة (ﷺ)الى المدينة ثم بايعته عندما جاء (ﷺ) الى المدينة وكان اسلامها في غياب زوجها مالك بن النضر فلما عاد وعلم باسلامها غضب غضباً شديداً وطلب منها ان تترك الدين الجديد وتبقى على دين الاجداد والاباء فابت ذلك بشدة بل وعرضت عليه ان يسلم فابى[١٨] .

فيذكر المؤرخون انه كان يغضب عندما يسمعها تلقن ابنها الشهادتين فيقول لها: بانك سوف تفسدين ابني فتقول : اني لا افسده بل اصلحه ولما رأى مالك بن النظر ان زوجته أمُّ سُليم ماضية بعزيمة اقوى من الصخر على تمسكها بالاسلام لذا قرر الخروج الى الشام فلقيه في الطريق عدوله فقتله فاحتسبت تلك الصحابية الصابرة وصبرت على ما اصابها من حوادث الزمان كي تنال مقعد الصابرين في الجنة وتفوز بمنزلة المؤمنين فقالت((لا جرم لا افطم انسا حتى يدع الثدي حيا ولا اتزوج حتى يأمرني أنس)) [١٩].

ثالثاً- تربيتها لابنها أنس

احتضنت أمُّ سُليم ابنها الصغير أنس بن مالك ومنحته كل الحب والرعاية حتى لا يشعر بمرارة اليتم وانصرفت الى تعليمه ونتشئته على حب الله جلا وعلى وكل حب رسوله الكريم (ﷺ) فاحب أنس الرسول (ﷺ) قبل ان يراه وتمنى او كان شاباً لسافر اليه الى مكة , لكن أنس قد سمع بان النبي الكريم(ﷺ) سوف يصل الى المدينة فازداد شوقاً لرؤية الحبيب المصطفى(ﷺ) فعندما وصل الرسول (ﷺ) المدينة قامت تلك الصحابية الجليلة بعمل كان له كبير الاثر في مستقبل ابنها أنس اذ جاءته الى الرسول (ﷺ) ليكون خادماً له.وقد اورد مسلم حديثها بعدة روايات في باب (من فضائل أنس بن مالك)(ﷺ) قال :((حدثني معن الرقاشي حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة حدثنااسحاق حدثنا أنس قال:جاءت بي امي ام أنس الى رسول الله(ﷺ)وقد ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت: يارسول الله هذا انيس ابني اتيتك به يخدمك فادع الله له فقال :الهم اكثر مال أنس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم...)) [٢٠].وفي رواية اخرى :((...عن أنس عن أمُّ سُليم انها قالت يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له فقال: اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيها اعطيته...)) [٢١].

لقد راى أنس من اخلاق الرسول (ﷺ) العذبة المباركة الكثير والكثير فكان يرجع ويقص على امة فعن أنس انه قال ((... خدمت رسول الله (ﷺ) عشر سنين والله ما قال لي افا قط ولا قال لي لشي لم فعلت كذا ؟وهلا فعلت كذا...)) [٢٢].

كانت أمُّ سُليم حريصة كل الحرص على ان يفعل أنس كل ما يرض رسول الله(ﷺ)وان يبتعد عن كل ما يغضبه وبخاصة فيما يتعلق باسراره جاء في صحيح مسلم حديثاً عن أنس بن مالك انه قال: ((أتى على رسول الله(ﷺ) وانا العب مع الغلمان قال:فسلم علينا ،فبعثني الى حاجة فأبطات على امي فلما جئت قلت :بعثني رسول الله (ﷺ) لحاجة :قالت وما حاجته ؟ قلت انها سر قالت :لا تحدثني بسر رسول الله (ﷺ) احداً قال أنس والله لو حدثت به احد لحدثتك يا ثابت)) [٢٣].

هكذا ربت هذه الصحابية الجليلة ابنها على محبة اللعه ومحبة رسوله والاخلاص للاسلام لذا نرى أنس بن مالك يقول:(...جزى الله امي عني خيراً لقد احسنت ولايتي...)) [٢٤].

رابعاً- **زواجها من ابي طلحة الانصاري**

تقدم ابو طلحة الانصاري وهو رجل غني لخطبة أمُّ سُليم بعد ان بلغ ابنها أنس وجَلس في المجالس وكان هذا قبل ان يسلم فردت أمُّ سُليم خطبته قائلة له:((... انه لاينبغي ان اتزوج مشركاً اما تعلم يا ابا طلحة ان الهتكم ينحتها عبدُ ال فلان،وانكم لو اشعلتم فيها ناراً لاحترقت قال:فانصرف وفي قلبه ذلك ثم اتاها وقال :الذي عرضت علي قد قبلت قال:فما كان لها مهراً الا الاسلام)) [٢٦].

وجاء الحديث عن النسائي عن طريق جعفر بن سليمان عن أنس قال((...خطب ابو طلحة أمُّ سُليم فقالت :والله ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فأن تسلم فذاك مهري وما اسالك غيره فاسلم فكان ذلك مهرها قال ثابت :فما سمعت بأمراة قط كانت اكرم مهراً من أمُّ سُليم الاسلام فدخل بها...)) [٢٧].

وهكذا دخل ابو طلحة الانصاري الاسلام على يد زوجته أمُّ سُليم كانت ثمرة هذا الزواج المبارك ان رزقت أمُّ سُليم ولداً أسماه الزوجان ابو عمير وقد فرحا به فرحاً عظيماً لكن الطفل الصغير (ابو عمير) مرض مرضاً شديداً وتوفي وكان والده خارج المنزل فتلقت أمُّ سُليم موت ابنها بصير وثبات ورضاءاً بقضاء الله وقدرة وطلبت من الجميع عدم اخبار زوجها بالامر كي لا يصدم وقررت ان تسوق اليه الخبر في لطف واناة حتى لا يكون وقع الخبر سيئاً عليه لذا عند فند عودة هذا الزوج قامت الى طعامها فاعدت له ما يحب وتزينت وتطيبت وعندما سألها عن حال الصبي ابو عمير فاجابته انه اسكن من ذي قبل فظن ابو طلحة انه قد تعافى وبعد ان تناول طعام اصاب فيها ما يصيب الرجل من امرأته فلما اصبحا قالت يا أبا طلحة((...الم تر الى ال اي فلان استعاروا عارية فمنعوها وطلبت منهم فشق عليهم فقال:ما انصفوا قالت فان اتيك كانت عارية من الله فقبضه فأسترجع وحمد الله فلما اصبح غدا الى رسول الله (ﷺ) فلما راه قال(ﷺ) :بارك الله لكما في ليلتكما...)) [٢٨].

فأنجبت أمُّ سُليم ولداً حنكه الرسول(ﷺ) بعجوة من عجوة المدينة ومسح وجهه وسماه عبد الله فكان لعبد الله ببركة دعاء الرسول(ﷺ) تسعة ابناء كلهم من حفظة القرآن الكريم[٢٩] فنالت أمُّ سُليم من اجر عظيم في الدنيا والاخرة لمن صبر على البلاء .

خامساً- **جهادها في سبيل الله**

حرصت أمُّ سُليم على مشاركة المسلمين في جهادهم لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى عن أنس بن مالك قال :((كان رسول الله (ﷺ) يغزو بأمُّ سُليم ونسوة من الانصار معه اذ غرا فيسقين الماء ويداوين الجرحى ...)) [٣٠].

فقد شاكت في غزوة أحد عام ٣هـ اذ كانت تحمل القرب على متنها ثم تقوم باسقاء المقاتلين وقد ورد ذلك بحديث في صحيح مسلم عن دورها ودور زوجها ابا طلحة قائلاً ((...عن أنس بن مالك قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس عن النبي(ﷺ) وابو طلحة بين يدي النبي(ﷺ) مجوب عليه بجحفة قال: وكان ابو طلحة رجلاً رامياً شديد النزع وكسر يومئذ قوسين او ثلاثاً قال: وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال: ويشرف نبي الله (ﷺ) ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة :يا نبي الله؟ بأبي انت وامي :لا تشرف لا يصبك سهم في سهام القوم نحري دون نحرك قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وأمُّ سُليم وانهما لمشمرتان ارى حذم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواهم ثم ترجعان فتملائنها ثم تجيئان تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثاً من النعاس...)) [٣١].

اما في غزوة حنين فقد شاركت في هذه الغزوة وكانت حاملاً بابنها عبد الله متخذة خنجراً حزمته في وسطها وقد اخبر ابو طلحة الرسول(ﷺ) عنها عندما رأها تحتزم بالخنجر

فسالها الرسول(ﷺ) قالت: ((يارسول اتخذه ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه ...فتبسم رسول الله(ﷺ) وقال :يأمُّ سُليم ان الله قد كفى واحسن...)) [٣٢].

سادساً- **مكانتها عند الرسول**

كانت لأمُّ سُليم مكانة عظيمة عند رسول الله (ﷺ) فكان يعودها جاء في سنن النسائي عن أنس بن مالك قال:((كان رسول الله (ﷺ) اذا مر بجنبات أمُّ سُليم دخل فسلم عليها...)) [٣٣].

جاء في الصحيحين عن أنس بن مالك قال:((كان النبي (ﷺ) لايدخل على احد من النساء الا على ازواجه الا أمُّ سُليم فأنه كان يدخل عليها فقيل له في ذلك فقال:أني ارحمها قتل اخوها معي...)) [٣٤] كان الرسول (ﷺ)يزور أمُّ سُليم فتدركه الصلاة

فيصلي في بيتها جاء في صحيح البخاري عن أنس ((صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي (ﷺ) وامي أمُّ سُليم خلفنا)) وفي حديث اخر قال ((صلى النبي(ﷺ) في بيت أمُّ سُليم فقمت ويتيم خلفه وأمُّ سُليم خلفنا...)) [٣٥].

وعن زيارات الرسول (ﷺ)لأمُّ سُليم قال أنس((...كان يزور أمي أمُّ سُليم فتتحفه بالشيء تصنعه له قال أنس واخ لي اصغر مني يكنى ابو عمير فزارنا النبي(ﷺ) ذات يوم فقال :يا أمُّ سُليم ما شأني ارى ابا عمير ابنك خائر للنفس ؟فقالت : يانبي الله ما تت صَعوَة لَه [طائر اصغر من العصفور]وكان يلعب بها قال:فجعل النبي يمسح برأسه ويقول يا ابا عمير ما فعل النغير [تصغير نغر وهو فرخ العصفور]...)) [٣٦].

اما عن تبرك أمُّ سُليم باثار النبي (ﷺ) ففي ذات مرة دخل الرسول (ﷺ) بيت أمُّ سُليم فنام القيلولة فعرق (ﷺ) فجاءت أمُّ سُليم بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ الرسول الكريم(ﷺ) فقال: يا أمُّ سُليم ما هذا نصنعين ؟ قالت: هذا عرقك نجعله مع طيبنا وهو من اطيب الطيب ...)) [٣٧]. وفي رواية اخرى عن أنس بن مالك قال: ((كان النبي (ﷺ) يدخل بيت أمُّ سُليم فينام على فراشها وليست فيه قال:فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي (ﷺ) نائم في بيتك على فراشك قال:فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم على الفراش ففتحت عتيدتها [كالصندوق الصغير تجعل المرأة فيه ما يعز من متاعها) فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي(ﷺ) فقال :ما تصنعين يا أمُّ سُليم ؟ فقال:يارسول الله نرجو بركته لصبياننا قال:اصبت...)) [٣٨].

وكانت أمُّ سُليم تتبرك بموضع فم الرسول الكريم (ﷺ) بذكرالمؤرخون نقلاً عن أنس بن مالك ان الرسول (ﷺ) قد شرب يوماً من قربة كانت معلقة في بيت أمُّ سُليم فقامت الى القربة وقطعت فمها فأمسكتها عندها لتحفظ موضع فم الرسول (ﷺ) وتتبرك به وتصونه عن الابتذال [٣٩].

كما كانت تتبرك بشعر رسول الله (ﷺ) فعندما قام ابو طلحة بحلق شعر الرسول(ﷺ) في منى جمعه وجاء به الى أمُّ سُليم فكانت تجعله في سكها[٤٠].

سابعاً- **كرمها**

اتصفت هذه الصحابية بالكرم والجود فقد صنعت الى الرسول (ﷺ) يوم ما اعرس بأم المؤمنين زينب بنت جحش(ﷺ)[٤١]طعاماً من تمر وسمن وبعثته الى الرسول (ﷺ) مع ابنها أنس فاكل منه الرسول(ﷺ) واكل عدد كبير من الناس معه(ﷺ)[٤٢].واورد الطبراني حديثاً عن كرم أمُّ سُليم وزوجها ابا طلحة.قائلا:((حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول: قال: ابو طلحة لأمُّ سُليم لقد سمعت صوت رسول الله(ﷺ) ضعيفاً اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت: نعم فأخرجت

اقراصاً من شعير ثم اخرجت لها خمارا فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله(ﷺ) قال فذهبت به فوجدت رسول الله(ﷺ) في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال: لي رسول الله(ﷺ) آرسلك ابو طلحة فقلت: نعم قال: بطعام فقلت: نعم فقال رسول الله(ﷺ): لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فأخبرته فقال: ابو طلحة يا أمُّ سُليم قد جاء رسول الله(ﷺ) بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فأنطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله(ﷺ) فأقبل رسول الله(ﷺ) وابو طلحة معه فقال رسول الله(ﷺ): هلمي يا أمُّ سُليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله(ﷺ) ففت وعصرت أمُّ سُليم عكة فادمتة ثم قال رسول الله(ﷺ) فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال: ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال: ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال :ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلاً)) [٤٣]

وعن كرمها ما ذكره المؤرخون عن أنس ان النبي(ﷺ) دخل على أمُّ سُليم فاتته بسمن وتمر فقال: الرسول(ﷺ) اني صائم ثم قام وصلى ودعى لأمُّ سُليم ولاهل بيتها ثم بعثت بمكتل من رطب الى رسول الله(ﷺ) بيد ابنها أنس فجعل الرسول(ﷺ) يأكل منه ويقسم حتى اتى على اخره[٤٤].

ثامناً- **روايتها للحديث النبوي الشريف**

روت هذه الصحابية الجليلة عدة احاديث عن الرسول (ﷺ)[٤٥] فقد روى عنها ابنها أنس بن مالك وابن عباس وزيد بن ثابت وابو سلمة بن عبد الرحمن واخرون[٤٦].

تلك هي أمُّ سُليم الانصارية وما تركته من مواقف هي في الحقيقة بطولات في ميادين الطاعات ومشاهد من التضحيات مع ثبات على المبدأ في السراء والضراء وهذه المواقف عده للصابرين وزاد يتزود بها السالك في درب الخير واخيراً جاءتها البشرة من فم النبي الكريم(ﷺ) بالجنة فقد رءها الرسول(ﷺ) في الجنةعندما عرج به في ليلة الاسراء والمعراج عن جابر بن عبد الله ان رسول الله(ﷺ) قال((اريت الجنة فرايت امرآة ابي طلحة ثم سمعت خشخشة امامي فاذا بلال)) [٤٧]وعن أنس بن مالك عن النبي (ﷺ) قال:((دخلت الجنة فسمعت خشفة [الحسن او الحركة] فقلت من هذا قالوا:هذه القميصاء بنت ملحان ام أنس بن مالك)) [٤٨].

انتقلت أمُّ سُليم الى الرفيق الاعلى في حدود عام الاربعين من الهجرة[٤٩] فرضي الله عنها

اتضح من خلال هذا البحث :-

١.ان أمُّ سُليم كانت من السابقات من نساء الانصار الى الاسلام وفسي ساحات الوغى وتحت ظلال السيوف كانت(ﷺ) تسير في ركب الجيش الغازي ترزي ظما المجاهدين وتاسو جراحهم وتعد طعامهم مع غيرها من نسوة المسلمين.

ك٢.انت ذات انوثة وجمال تزينها رزانة وسداد الرآي وتتحلى بذكاء نادر وخلق كريم حتى

١- خ٣.صها رسول الرحمة (ﷺ) بعناية خاصة فكان(ﷺ) كثيراً ما يزورها ويصلي في سبلله ولرسوله وللاسلام.

٤..ن الطريق الذي اختارته لابنها أنس بن مالك ليكون خادماً عند رسول الرحمة (ﷺ) كان له الاثر في مستقبل أنس بن مالك .

٥.شرها رسول الله(ﷺ) بالجنة وهي في الحياة الدنيا فيالها من لحظة يعجز القلم عن وصفها عندما تاتي البشارة بالجنة من فم اشرف خلق الله محمد(ﷺ) فرضي الله عنها وجعل الجنة مثواها.

الهوامش

ساذكر هنا المصدر والمرجع حين وروده لأول مرة مما يغنينا عن اعداد قائمة للمصادر والمراجع.

١.ينظر السور التالية في القرآن الكريم ((البقرة ،النساء ،الانعام ،التوبة، النمل، النور، الاحزاب ، المجادلة، الممتحنة، الطلاق، التحريم، التكوير.

٢.سورة لقمان:اية ١٤.

٣.سورة النساء:اية ١٢٤.

٤.محفوظ ،حسين علي ،المرآة في التراث العربي،بحث ضمن مجموعة بحوث مقدم الى ندوة دور المرآة العربية في الحركة العلمية،جامعة بغداد ،مركز احياء التراث العربي،١٩٨٨م،ص٢٨.

٥.ابن ماجة ،ابو عبد الله محمد بن يزيد (ت:٢٧٥هـ) ،سنن ابن ماجة،بيروت ،دار الفكر-لا.ت،ج٢،ص٥٠.

٦.ابو داود ،الامام سُليمان بن الاشعث السجستاني (ت:٢٧٥هـ)،سنن ابي داود ،تحقيق محمد محي عبد الحميد ،بيروت –لا,ت،ج٢،ص٤٥.

٧.ابن سعد ،محمد بن سعد بن منبع الزهري(ت:٢٣٠هـ) ،الطبقات الكبير،تحقيق علي محمد عمر ،مكتبة الخانجي ،القاهرة -٢٠٠١م،ج١٠(في النساء)،ص٣٩٥؛الذهبي،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي(ت:٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء،تحقيق شعيب الارنؤوط ،موسسة الرسالة -١٩٨٢م ،ج٢،ص٣٠٤ ؛ ابن حجر العسقلاني ،احمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت:٨٥٢هـ) ،الاصابة في تميز الصحابة ،تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية الاسلامية الدكتور عبد السيد حسن يمامة ،القاهرة -٢٠٠٨م ،ج١،ص٣٩٣-٣٩٥.

٨.ابن سعد ،الطبقات،ج١٠،ص٣٩٥؛الذهبي،سير اعلام النبلاء ،ج٢،ص٣٠٤.

٩.ابن سعد الطبقات ،ج١٠،ص٣٩٥؛ابن عبد البر النمري،ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القر طبي(ت٤٦٣هـ)،الاستيعاب في معرفة الاصحاب ،صححه واخرج احاديثه عادل مرشد،دار الاعلام -٢٠٠٢م،ص٩٠٤-٩٠٥؛ابن حجر العسقلاني،الاصابة ،ج١٤،ص٣٩٥؛تهذيب التهذيب، ،دار احياء التراث العربي وموسسة التاريخ العربي،بيروت-لبنان-١٩٩٣م ،ج٤،ص٦٧٤؛الزركلي،خير الدين ،الاعلام،بيروت-لا.ت،ج٣،ص١١٦.

١٠-ابن سعد ،الطبقات،ج١٠،ص٣٩٥؛الذهبي،سير اعلام النبلاء ،ج٢،ص٣٠٤؛ابن حجر العسقلاني،الاصابة،ج١٣،ص٣٩٩وج١٤،ص٣٩٣.

١١- ابن سعد ،الطبقات،ج١٠،ص٣٩٥؛الذهبي،سير اعلام النبلاء ،ج٢،ص٣٠٤، ابن حجر العسقلاني،الاصابة،ج١٤،ص.٣٩٤

١٢-ابن سعد ،الطبقات،ج١٠،ص.٣٠٧

١٣- بين ارض بني عامر وحرة بني سليم وكان حرام بن ملحان ممن بعثة رسل الرسول(ﷺ) مع ابو براء بن مالك بن جعفر ملاعب الاسنة الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام فقتلهم عامر بن الطفيل، ابن هشام ،ابومحمد عبد الملك بن أيوب الحميري (ت:٢١٨) ،السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي ،بيروت-٢٠٠٩،مج٢، ص١٥٩-١٦٤

١٤-عن ترجمة حرام بن ملحان ينظر:ابن سعد،الطبقات،ج٣،ص٤٧٦-٤٧٧؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص.٣٠٧

١٥-هي ام حرام بنت ملحان :اخت أمُّ سُليم وزوجة عبادة بن الصامت كانت من علية النساء روى ان رسول الله(ﷺ) قال في بيتها يوماً فاستيقظ وهو يضحك فسألته ام حرام عما يضحكه قال:(ﷺ)

عرض علية اناس من امتي يركبون ظاهر البحر كالملوك على الاسر فسالت ان يدعو لها الله لتكون معهم فقال(ﷺ): انت من الاولين فتزوجت عبادة بن الصامت وركبت معه البحر وعند عودتها قربت لها بغلة لتركبها فدكت عنقها ويقال ان تلك الغزوة هي غزوة قبرص في خلافة عثمان(رضي الله عنه) ،المصدر نفسه ،ج٢،ص٣١٦-٣١٧.

١٦-هو عبادة بن الصامت بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف من الخزرج الامام القدوة ابو الوليد الانصاري احد النقباء ليلة العقبة ومن اعيان البدريين ،المصدر نفسه ،ج٢،ص٥-١١.

١٧-هو أنس بن مالك النصري ابو ثمامة وابو حمزة صاحب رسول الله (ﷺ) وخادمه روى عنه رجال الحديث٢٢٨٦ حديثاً مولده بالمدينة ١٠ق.هـ توفي عام ٩٣هـ خدم الرسول(ﷺ) الى ان قبض ثم رحل الى دمشق والبصرة فمات فيها ،ابن سعد،الطبقات ،ج٧،ص١٠؛ابن الجوزي،ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن جعفر(ت:٥٩٧هـ)،صفوة الصفوة،مصر لا-ت، ،ج١،ص.٢٩٨

١٨- ابن سعد ،الطبقات ،ج١٠،ص٣٩٥-٣٩٦.

١٩- المصدر نفسه ،ج١٠،ص٣٩٦؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص.٣٠٥

٢٠- مسلم ،الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت:٢٦١هـ)،صحيح مسلم،دار احياء التراث العربي،بيروت-٢٠٠٠م ،الحديث،٢٨٤١(١٤٣)،ص١٠٦٨.

٢١- المصدر نفسه ، الحديث٢٨٤١(١٤١)،ص١٠٦٨،للمزيد ينظر باب فضائل أنس ص١٠٦٨ وجاء الحديث عند البخاري :(قالت أُمُّ سُليم للنبي (ﷺ) أنس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته)،ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ) صحيح البخاري دار احياء التراث العربي بيروت-٢٠٠١م الحديث ٦٣٣٤،١١٣٣ كتاب الدعوات وينظر ايضاً المصدر نفسه ،الاحاديث ٦٣٨١،٦٣٨٠،٦٣٧٩،٦٣٦٨ص١١٣٨ كتاب الدعوات ،الترمذي ،محمد بن عيسى بن سورة (ت:٢٧٩هـ)،الجامع الصحيح(سنن الترمذي)،موقع ملتقى اهل الحديث الكتاب غيرموافق للمطبوع الباب ٣٨٢٩،ج٨،ص.٣٢٩

٢٢- مسلم ،الصحيح ،الحديث ٢٣٠٩(٥١)،ص١٠٠٩ (باب كان رسول الله (ﷺ) احسن الناس خلقا) وللمزيد ينظر المصدر نفسه الباب اعلاه .

٢٣- الصحيح ،الحديث٢٤٨٢(١٤٥)،ص١٠٦٩(باب من فضائل أنس بن مالك)

٢٤- ابن سعد،الطبقات ،ج١٠،ص٣٩٦،؛ابن حجر العسقلاني،الاصابة،ج١٤،ص٣٩٥- ٣٩٦.

٢٥-هو زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك النجار وامه عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك النجارشهد العقبة مع السبعين من الانصار وشهد بدر وأحد والمشاهد كلها مع رسول الله(ﷺ) توفي عام٣٤هـ بالمدينة، ابن سعد،الطبقات،ج٣،ص٤٦٧-٤٧٠

٢٦-المصدر نفسه ، ج١٠،ص٣٩٦؛الذهبي،سير اعلام النبلاء ،ج٢،ص٣٠٥-٣٠٦؛ابن حجر العسقلاني،الاصابة ،ج١٤،ص.٣٩٥

٢٧- النسائي ،احمد بن علي بن شعيب بن علي بن بحر(ت:٣٠٣هـ)، السنن، موقع ملتقى اهل الحديث الكتاب غير موافق للمطبوع ،ج٧،ص٤١٣،(الباب ٣٤١٣)

وجاء الحديث بروايات مختلفة ينظر ابن سعد،الطبقات ، ج٦،ص١١٤وج١٠،ص٣٩٦-٣٩٧؛ابن حجر العسقلاني،الاصابة ،ج١٣،ص٢٢٦-٢٢٧.

٢٨- ابن سعد،الطبقات،ج١٠،ص٤٠١-٤٠٢؛البخاري،الصحيح،الحديث(١٣٠)،ص٢٣٥-٢٣٦ (كتاب الجنائز – باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة)،مسلم ،الصحيح ،الحديث

٢١٤٤(٢٣)،ص٩٥٢(كتاب الاداب –باب استحباب تحنيك المولود)؛الذهبي ،سير اعلام النبلاء ،ج٢،ص.٣١٠
٢٩-ابن سعد،الطبقات ،ج١٠،ص٤٠١-٤٠٢؛مسلم ،الصحيح ،الحديث ٢١٤٤(٢٢)،ص٩٥٢(كتاب الاداب- باب استحباب تحنيك المولود).
٣٠- المصدر نفسة ،الحديث ١٨١٠،ص٨١٧(كتاب الجهاد والسير ،باب غزوة النساء مع الرجال.)
٣١- البخاري،الحديث٢٨٨٠،ص٥١٤(كتاب الجهاد والسير –باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال)،مسلم،الحديث ١٨١١،ص٨١٧(كتاب الجهاد والسير ،باب غزوة النساء مع الرجال.)
٣٢-ابن سعد ،الطبقات ،ج١٠،ص٣٩٥-٣٩٦؛مسلم ،الصحيح،الحديث ١٨٠٩،ص٨١٧ (كتاب الجهاد والسير-باب غزوة النساء مع الرجال)،ابو داود ،السنن،،ج٦،ص٢١٨(الباب٣٧١٨)؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٥،ص٣٠٢
٣٣- السنن،ج٥، ص١٠٣،(باب من فضائل الصحابة).
٣٤-البخاري ،الحديث ٢٨٤٤،ص٥٠٩ (كتاب الجهاد والسير،باب فضل من جهز غازياً)،مسلم ،الحديث٢٤٥٥،ص١٠٥٨-١٠٥٩(كتاب فضائل الصحابة –باب من فضائل أم سليم وللمزيد ينظر :ابن سعد،الطبقات ،ج١٠،ص٣٩٨؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص.٣٠٧
٣٥- الصحيح ،الحديث ٨٧٠،ص١٦٥(كتاب الاذان-باب صلاة النساء خلف الرجال)،النسائي ،السنن ، ،ج٣،ص١٣ (الباب ١٠١٣)؛ابو داود ،السنن، ،ج٢،ص١٥٨١. (الباب ٦٥٨)
٣٦-ابن سعد،الطبقات ،ج١٠،ص٣٩٧-٣٩٨؛مسلم ،الصحيح،الحديث٢١٥٠،ص٩٥٣(كتاب الاداب ،باب جواز قوله لغير ابنه:يا بني واستحبابه للملاطفة)؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص.٣٠٦
٣٧- مسلم،الصحيح،الحديث٢٣٣١(٨٤) ص١٠١٥(كتاب الفضائل –باب طيب عرق النبي(ﷺ) والتبرك به) ،الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص.٣٠٨
٣٨-مسلم ،الصحيح،الحديث ٢٣٣١(٨٤) والحديث ٢٣٣٢(٨٥)،ص١٠١٥(كتاب الفضائل –باب طيب عرق النبي(ﷺ) والتبرك به)،النسائي،السنن، ،ج١١،ص٣٧١،(الباب ٥٣٧١)
٣٩- ابن سعد،الطبقات،ج١٠،ص٣٩٨؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص٣٠٨؛الترمذي ،السنن، ،ج٤،ص٣٩١ ،(الباب ١٨٩١)؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص.٣٠٨
٤٠- المصدر نفسه،ج٢،ص.٣٠٨
٤١- هي ام المؤمنين زينب بنت جحش بن رباب ابنة عمة رسول الله (ﷺ) امها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم وهي احدى المهاجرات الاوائل توفيت عام ٢٠هـ ؛المصدر نفسه،ج٢،ص٢١١-.٢١٨
٤٢- النسائي ،السنن،الباب٣٤٥٩،ج٧،ص.٤٥٩
٤٣- سليمان بن احمد بن ايوب(ت:٣٦٠هـ) ،المعجم الكبير، موقع ملتقى اهل الحديث، الكتاب غيرموافق للمطبوع،ج١٨،ص٢٨٣،(الباب ٥)
٤٤- ابن سعد،الطبقات،ج١٠،ص٣٩٩؛ابن ماجة ،السنن،الباب ج٧،ص٣٠٣(الباب ٣٣٠٣)،؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص.٣٠٩
٤٥- ذكر الذهبي انها روت اربعة عشر حديثاً ،المصدر نفسه،ج٢،ص.٣٠٩
٤٦- المصدر نفسه ،ج٢،ص٣١١؛ابن حجر العسقلاني،الاصابة ،ج١٣،ص.٣٩٩
٤٧- ابن حنبل ،احمد(ت:٢٤١هـ) ،المسند، موقع ملتقى اهل الحديث،الكتاب غيرموافق للمطبوع ،ج٢٤،ص٣٥٤مسلم ،الصحيح، الحديث ،٢٤٥٧؛ص١٠٥٩(باب من فضائل بلالﷺ) ؛ابو يعلي

الموصلي ،المسند،ملتقى اهل الحديث،الكتاب غيرموافق للمطبوع ،ج٨،ص٢٥؛الذهبي،سير اعلام النبلاء ،ج٢،ص.٣٠٩

٤٨- ابن سعد،الطبقات،ج١٠،ص٤٠٠ ؛ ابن حنبل ،المسند؛ج٢٤،ص٦٣،مسلم ،الصحيح ،الحديث ٢٤٥٦؛ ص١٠٥٩(باب من فضائل بلال(ﷺ))الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢، ص٣٠٩

٤٩-المصري، محمود، صحابيات حول الرسول ،دار التقوى ،مصر-٢٠٠٣م ،ص٣٢٩.